

## تفسير ابن كثير

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

يخبر تعالى أنه يقرع المشركين يوم القيامة على رءوس الخلائق ، فيسأل الملائكة الذين

كان المشركون يزعمون أنهم يعبدون الأنداد التي هي على صورة الملائكة ليقربوهم إلى

الله زلفى ، فيقول للملائكة : ( أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ) ؟ أي : أنتم أمرتم هؤلاء

بعبادتهم ؟ كما قال في سورة الفرقان : ( أنتم أضللتهم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل )

[ الفرقان : 17 ] ، وكما يقول لعيسى : ( أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون

الله قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ) [ المائدة : 116 ] .